



جامعة ميدأوشن

كلية العلوم الانسانية

قسم / تخصص القيادة التربوية

عنوان البحث

أثر القيادة التحويلية في تحقيق التحفيز المهني للمعلمين والحد من التنمر في البيئة المدرسية

إعداد الطالبة : نسرين محمد علي

العام الدراسي: 2025

مقدمة:

تعتبر القيادة التحويلية أحد أهم الأنماط القيادية الحديثة التي تهدف إلى تطوير العمل التربوي، وتحفيز المعلمين مهنيًا، والمساهمة في الحد من ظاهرة التنمر داخل البيئة المدرسية

تتناول الدراسة أهمية القيادة التحويلية كأحد الأساليب القيادية الحديثة في دعم بيئة العمل التربوية، وتحقيق التوازن بين التحفيز المهني والصحة النفسية، والحد من الظواهر السلبية مثل التنمر في المدارس الدولية.

مشكلة الدراسة:

رغم الجهود المبذولة في تطوير القيادة المدرسية، لا تزال بعض المدارس تعاني من انخفاض التحفيز المهني وانتشار سلوكيات التنمر. ومن هنا نسأل أنفسنا ما أثر القيادة التحويلية في تحقيق التحفيز المهني للمعلمين والحد من: التنمر في البيئة المدرسية؟

أهمية الدراسة:

تُعد القيادة في القرآن الكريم نموذجًا متكاملًا للقيادة الأخلاقية والإنسانية، إذ تقدم رؤى وتوجيهات تتعلق بسلوك القائد، وطرق تأثيره في أتباعه، ودوره في إحداث التغيير الإيجابي في المجتمع. وقد أظهرت العديد من الدراسات أن، هناك تشابهًا جوهريًا بين مفاهيم القيادة في القرآن الكريم، ونموذج القيادة التحويلية من حيث القيم، والسلوك والهدف، وأسلوب التأثير في الآخرين.

فالقادة التحولية تُعرف بأنها العملية التي يسعى فيها القائد إلى إلهام المرؤوسين، وتحفيزهم، وتنمية قدراتهم، من خلال التأثير الإيجابي والقُدوة الشخصية، والتركيز على القيم العليا والروح الجماعية. وهذا يتقاطع بشكل واضح مع ما عرضه القرآن الكريم من خصائص وصفات القادة، وخصوصاً في النماذج القيادية للأنبياء، كالنبي محمد صلى الله عليه وسلم، وموسى، ويوسف عليهم السلام. وقد تجلّى ذلك في قوله تعالى في وصف النبي صلى الله عليه وسلم: ﴿فَبِمَا رَحْمَةٍ مِّنَ اللَّهِ لِنْتَ لَهُمْ، وَلَوْ كُنْتَ فَظًّا غَلِيظَ الْقَلْبِ لَانفَضُّوا مِنْ حَوْلِكَ﴾ [آل عمران: 159] وهو ما يوافق أحد أبرز سمات القيادة التحولية، وهي اللين والرحمة في التواصل القيادي، وبناء علاقة قائمة على الثقة والتقدير المتبادل.

كما ركز القرآن الكريم على القيادة القيمية القائمة على الإخلاص، والشورى، والعدل، وتحقيق المصلحة العامة، وهي جميعها مبادئ أساسية في نموذج القائد التحويلي، الذي يسعى إلى التغيير العميق داخل الأفراد والمؤسسات، انطلاقاً من رؤية ورسالة واضحة، وأهداف تتجاوز المكاسب الشخصية نحو الارتقاء بالجماعة والمؤسسة

ومن خلال هذا التكامل بين النموذج القرآني والقائد التحويلي، يمكن إثراء الممارسات التربوية المعاصرة في المؤسسات التعليمية، عبر تبني القيادة التحولية القائمة على البُعد القيمي والأخلاقي المستلهم من القرآن الكريم، مما يسهم في تحفيز المعلمين، وتقوية الانتماء المهني، والحد من السلوكيات السلبية كالتنمر الإداري أو الوظيفي

أهداف الدراسة:

التركيز على أثر القيادة التحولية في تطوير بيئة عمل صحية

تعزيز الصحة النفسية للمعلمين -

المساهمة في الحد من التنمر المهني داخل المدارس.

تقديم توصيات لقادة المدارس الدولية -

تساؤلات الدراسة

1. ما مستوى تطبيق القيادة التحويلية في المدارس التحويلية
2. ما أثر ما أثر القيادة التحويلية في التحفيز المهني
3. ما مستوى تطبيق القيادة التحويلية في المدارس الدولية
4. كيف تساهم القيادة التحويلية في الحد من التنمر
5. هل هناك علاقة بين القيادة التحويلية والصحة النفسية للمعلمين

فروض الدراسة:

1. يختلف اثر القيادة التحويلية في التحفيز المهني حسب المتغيرات (الخبرة, الجنس, المرحلة التعليمية

2. هناك علاقة طردية بين القيادة التحويلية وصحة المعلمين النفسية

الدراسات السابقة:

سأبحث ، في هذا القسم عددًا من الدراسات العربية والأجنبية التي ناقشت موضوع القيادة التحويلية، والتحفيز المهني والتميز المدرسي، والصحة النفسية للمعلمين. سيتم تحليل نتائج تلك الدراسات للاستفادة منها في بناء الإطار النظري الحالي.

المنطلقات النظرية للدراسة:

تشمل المنطلقات النظرية مفاهيم القيادة التحويلية، وصفات القائد التحويلي، بالإضافة إلى مفاهيم التحفيز المهني والصحة النفسية في البيئة التربوية

المنهجية وطرق البحث:

تعتمد الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، باستخدام أداة الاستبانة الموجهة إلى عينة من معلمي ومعلمات المدارس الدولية.

أدوات الدراسة:

أداة الاستبانة تعتمد الدراسة على الاستبانة كمصدر رئيسي لجمع البيانات، وتتضمن محاور حول القيادة والتحفيز والتنمر

حدود الدراسة:

الحدود المكانية: مدارس النصر العالمية.

الحدود الزمانية: العام الدراسي 2025-2026

الحدود البشرية: معلمو ومعلمات مدارس النصر العالمية

المراجع:

قوة القيادة في القرآن (د. عبدالله بن القاسم بن عبدالله البكري

سيتم ادراج باقي المراجع لاحقًا حسب ما يتم الاستشهاد به في الرسالة

